

شهر شعبان

عبدالرءوف البهنساوى

رسوم وجرافيك
إبراهيم عبد العزيز



٨١٣,٠٢ البهنساوي، عبد الرءوف.
ع . ا
الشهور الهجرية / عبد الرءوف البهنساوي .- ط١.- كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠.
١٦ص ؛ ٢٤سم .
تدمك : 7- 316 - 308 - 977 - 978
١. قصص الأطفال . ٢- قصص دينية
أ - العنوان

رقم الإيداع : ١٠٩٠٠

الناشر : العلم والإيمان للنشر والتوزيع

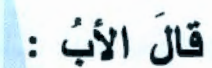
دسوق - شارع الشركات- ميدان المحطة

هاتـف : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١ - فاكس: ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١

E-mail: elelm_aleman@yahoo.com

elelm_aleman@hotmail.com

٢٠١١



قالَ الأبُ :

نحنُ نَستقْبِلُ في هَذه الأَيامِ شَهرًا مُبارَكًا

تتشعبُ فيه الخَيراتُ بَالأعمَالِ الصَّالحَةِ .

قالَ محمدُ :

ومَاذا نَسْلُكُ يا أَبانا في

هذا الشَّهر ؟



قالَ الأَبُ :

كَان الرسولُ الكريمُ سَيدنا مُحمد (صلَّى الله عَليهِ وسلَّم) يصومُ أَكثرَ شَعبان موضِّحًا بذلك أَنَّ هذا الشَّهر يغفلُ النّاسُ عَنه؛ لأنه بين رجب ورَمضَان ، وهو شَهرٌ تُرفعُ فيه الأَعمال إلى ربِّ العَالمين فقالَ : فأُحِبُّ أَن يُرفَع عَملي وأَنا صَائم.

قالَ محمدُ :

وكيفَ نصومُ أَيامَ هذا الشَّهر يَا أَبانا ؟

قالَ الأَبُ :

عن أَبي هريرة (رضي الله عنه) : أَنّ النّبي (صلَّى الله عليه وسلَّم) كَان أَكثرَ مَا يصومُ الاثنين والخَميس...

قالَ مَحمودُ :

ولماذَا حَرصَ رسُولُنا يَا أَبانَا علَى صِيَامِ هَذين اليومينِ ؟

قالَ الأَبُ :

قالَ رسولُ اللهِ (صلَّى الله عليه وسلَّم) : إِنّ الأعمالَ تُعرض كُل اثنَين وخَميس، فيغفرُ اللهُ لكلِّ مُسلمٍ أَو لكلِ مُؤمنٍ ، إِلا (المُتخاصميْن) ، فيقولُ : أَخِّرهما .



وعندما سُئل(صلَّى الله عَليهِ وسلَّم)عن صَومِ يَومِ الإثنين ؟

فقالَ : ذَاك يَوم وُلْدِتُ فيه ، وأُنزِلَ علىّ فيه ، أَي نَزَلَ الوحي عليّ فيه .

قالَ أَحمدُ :

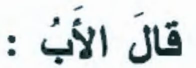
وبماذا كَان يُسمَّى شَهرُ شَعبان في الجاهليَّةِ يَا أَبانا ؟

قالَ الأبُ :

كانَ يُسمَّى (عَادل) أَي مُنْصِفُ .

قالَ مَحمودُ :

ولماذا سُمّى شَعبان بِهذَا الاسمِ ؟



لتشَعُبِ القَبائلِ في هَذا الشَّهرِ حيثُ كَان النَّاسُ تَتَفرقُ ويتَشَعبونَ طَلَبًا للِماءِ ولتشعُّبِ الأَعمالِ الخَيِّرةِ والطّاعَاتِ .

قالَ مَحمودُ:

لَقد أَفَدتَنا يَا أَبانَا بِأَشيَاءٍ لَمْ نَعرفْها مِن قَبلِ عن هذَا الشَّهرِ المبارَك ولكنْ نُريدُ أَنْ تَعُمّ الفائدةُ فمَا الأَحدَاثُ والمنَاسبَاتُ التِي تمَّت في هذا الشَّهرِ ؟

قالَ الأبُ :

٢ مِنْ شَعبانِ : فرضُ صِيام شَهر رمضَان ٢هـ.

٣ مِنْ شَعبانِ : ذِكرَى مَولدِ النَّبيِّ الأَكرمِ .

ذِكرى مَولدِ الإمَامِ الحُسينِ ٣هـ.

٤ من شَعبان : ذِكرى مَولدِ العَبَّاسِ بن أَميرِ المُؤمِنين٢٦هـ.

٥ من شَعبان : مَولدُ الإمَام عليّ بن الحُسَيْن .

١٨ من شَعبان : مَولدُ عليّ الأَكبر بن الإمامِ الحسين .

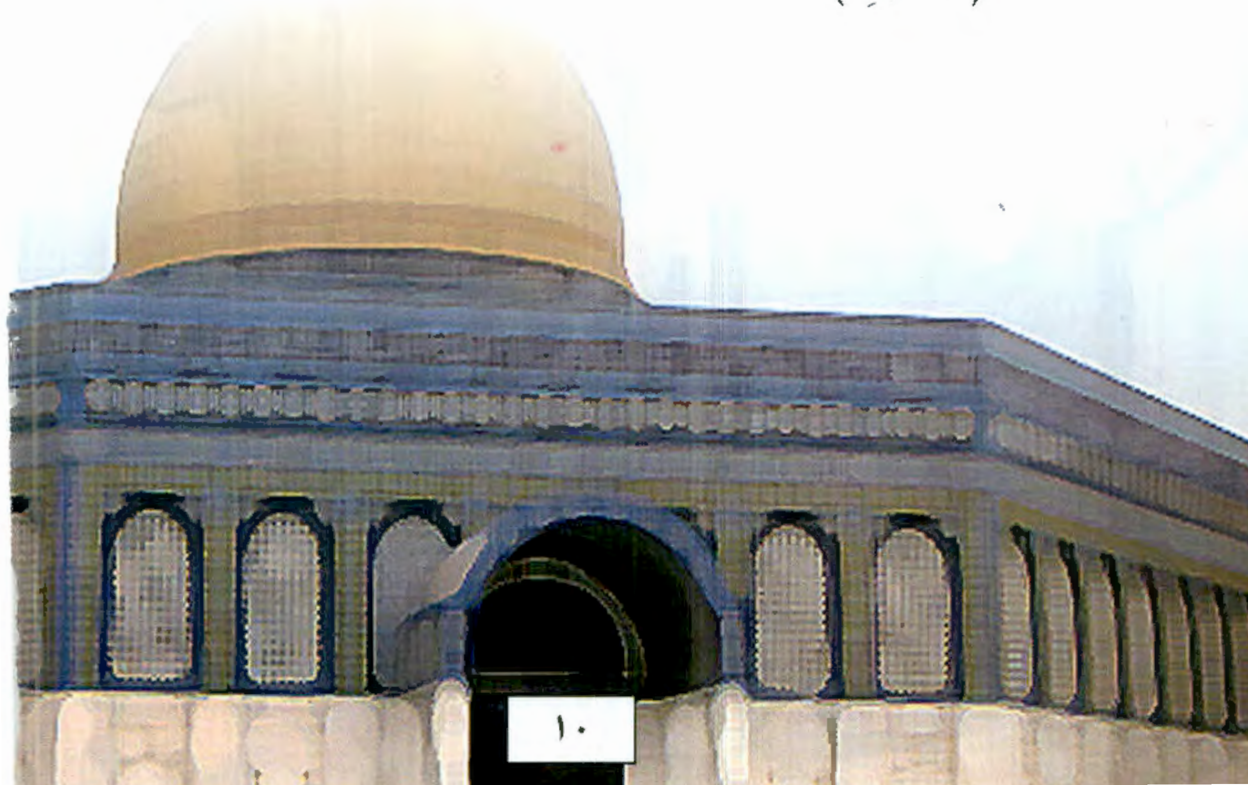


قالَ محمودُ :

ومَاذَا بعدُ ذَلك يَا أَبانَا مِن مَناسباتٍ إسلاميةٍ ؟

قالَ الأبُ :

لَقد حدثَ في منتصف شَهرِ شَعبانِ تَغير لقبلةِ المُسْلمِين من (بيتِ المَقدِس) إلَى (الكَعبةِ).



قالَ الله تَعالى :

[قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ] (1)



١. سورة البقرة الآية ١٤٤.

قالَ أَحمدُ: وما تفسيرُ ذَلك التغييرِ يَا أَبانا ؟

قالَ الأَبُ: إنَّ رسولَ اللهِ (صلَّى الله عَليهِ وسلَّم) لما هَاجرَ إلى المدينةِ وكَان أكثرُ أَهلِها من اليَهودِ أَمرَه الله أَنْ يَستقبلَ (بيتَ المقدسِ) ، فَفرِحَتِ اليهودُ فاستَقْبلَها رسُولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) بضعةَ عشرَ شَهرًا وكان يُحبُّ (قِبلةَ إبْرَاهيم) فكانَ يَدعو الله وينظرُ إلَى السَّماءِ فأنزلَ الله :

[قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ....][1]

إلى قوله :

[.... فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ.....] [2]



١. سورة البقرة من الآية ١٤٢.
٢. سورة البقرة من الآية ١٤٢.

فارتَابَتْ مِن ذَلكِ اليَهُودُ وقَالُوا :

[.... مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا ۚ قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ ....][1]

وقَالَ :[.... فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ ....][2]



١. سورة البقرة من الآية ١٤٢.
٢. سورة البقرة من الآية ١١٥.

قالَ الله تَعَالى :

[.... وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ....] (١)

وكان رسولُ اللهِ (صلَّى الله عليه وسلَّم) إذا سَلَّمَ من صلاتهِ إلى بيتِ المقدسِ رفعَ رأسَه إلى السَّماءِ فأنزلَ الله :

[.... فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ....](٢)

إِلَى الكَعْبَةِ .

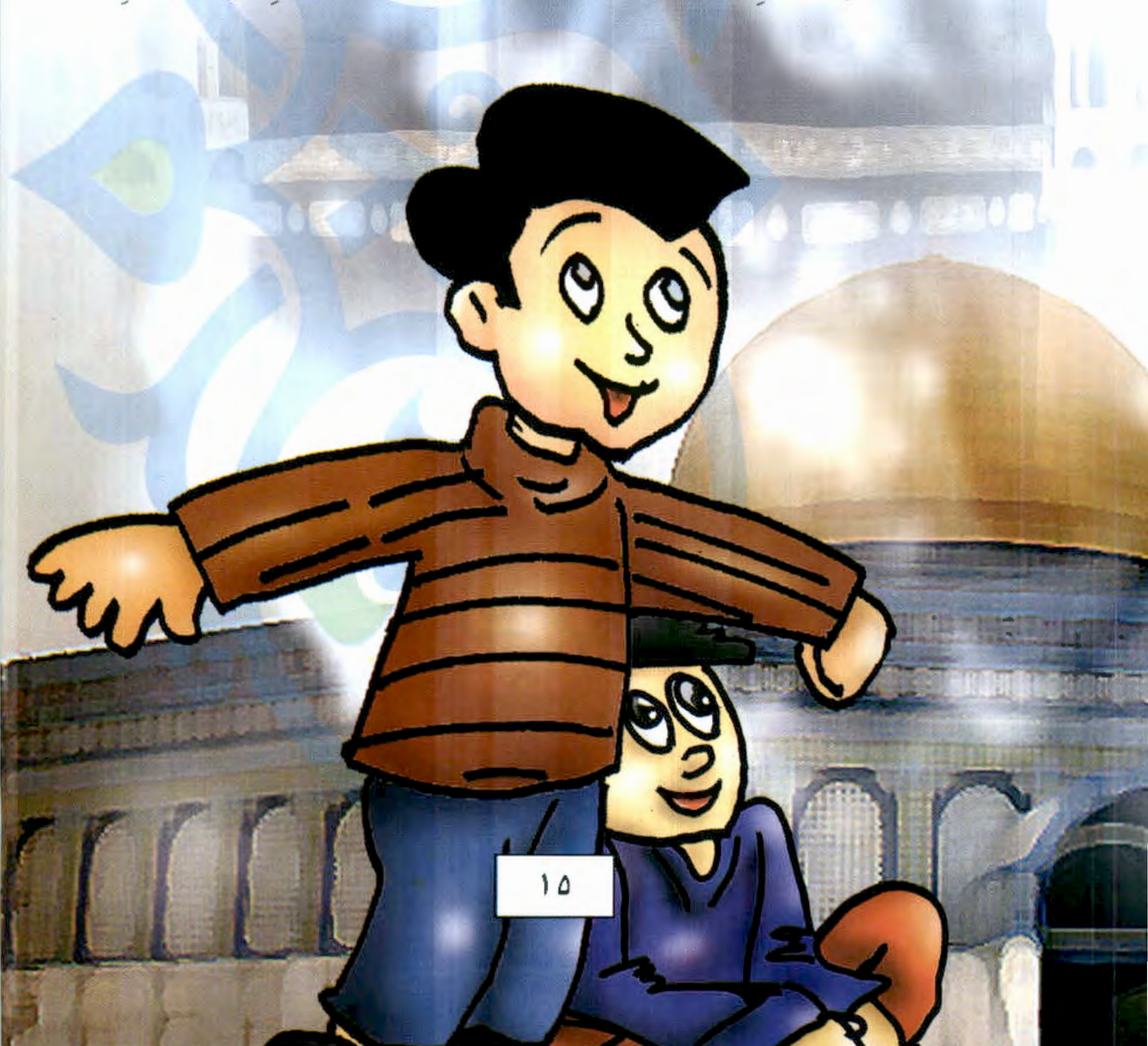
قالَ محمودُ : ومَاذَا بعدَ ذَلك مِنْ أَحداثٍ جرَتْ في شَهرِ شَعبان ؟

قالَ الأبُ: حدثَ في١٩من شَعبان غَزوة بني المصطَلِق سنة٦هـ.



١. سورة البقرة من الآية ١٥٠.
٢. سورة البقرة من الآية ١٤٤.

قالَ محمدٌ : يَا أَبانا لَقد سَمِعنا الكثيرَ والكثيرَ عَنْ عَظَائمِ هذا الشّهرِ التي تَتشعّبُ فيه الخَيْرَاتُ والأَعمالُ الصّالحةُ وتَتَضَاعفُ فيه الحَسَناتُ .. في دورِ العلمِ وفي الإذاعاتِ ونريدُ أَخيرًا نصيحتَك لنَا وللأمةِ الإسلاميةِ.



قالَ الأَبُ :

أَدعو اللهَ تَعالَى أَن يَعمَّنا بخيْرِه ويَتغَمدَنا بِرحمَتِه ويَغفِرُ لَنا ذُنوبَنا وإسرَافنَا في أَعمَالِنَا ويَتقبّل صَالِحَ أَعمَالنا وأَنْ يُوحِّدَ صِفوفَنا كَما تَتَّجِهُ أُمةُ المُسلمِينِ إلى قبلةٍ واحدةٍ وأَنْ يحررَ المسجدَ الأَقصَى وأَنْ يرفعَ رايةَ الإسلامِ في كلِّ مكانٍ حتَّى نلقاهُ .

وصَلَّى الله على سَيدنا محمد وعَلى آله وصَحبه وسَلم أَجمعين

